

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (إن طال ليلي بعدهم فلطوله ... عذر وذاك لما أقاسي منهم) .
- (لم تسر فيه نجومه لكنها ... وقفت لتسمع ما أحدث عنهم) .
- فآرقى الزائد في حرقى أظهر المكنون وأبان ووجدى بمن نأى وبان لم يجد فيه تعلل برند
وبان .
- (تنبهي يا عذبات الرند ... كم ذا الكرى هب نسيم نجد) .
- (فلست مثلي في جوى أو أرق ... وحرقة من فرقه أو صد) .
- (عوفيت مما حل بي من جيرة ... في الغرب لم يرثوا لفرط وجدي) .
- (أعلل القلب ببان رامة ... وهل ينوب غصن عن قد) .
- (بانوا فلا مغنى السرور بعدهم ... مغنى ولا عهد الرضا بعهد) .
- (آها من البعد ومن لم يدره ... لم يشجه تأوهي للبعد) .
- وفي شغل من أبكته الربوع والطلول وذهبت برهة من زمانه بين الترحل والحلول فركب من
الأخطار الصعب والذلول وحافظ على العهود ولم يسلك سبيل الغادر الملول .
- (سقاها الحيا من أربع وطلول ... حكى دنفي من بعدهم ونحولي) .
- (ضمنت لها أجفان عين قريحة ... من الدمع مدرار الشؤون همول) .
- ومن الغريب الذي ينكره غير الأريب أن الحادي إن سر القلب بكشف رين فقد تسبب في
اجتماع أمرين متنافيين متنافرين